

فعالية استخدام طريقة القراءة الصامتة لترقية فهم المقروء  
(الدراسة التجريبية في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارندا)

**Nur Laila Cahaya Rosita**

IAIN Samarinda, Kalimantan Timur  
cahya\_rosita@gmail.com

**Syarifaturrahmatullah**

IAIN Samarinda, Kalimantan Timur  
syarifaturrahmatullah@gmail.com

**Abstrak**

Penelitian ini membahas tentang efektivitas penggunaan metode membaca senyap untuk meningkatkan pemahaman membaca bacaan berbahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 2 Samarinda. Penelitian ini dilatarbelakangi lemahnya pemahaman peserta didik dalam memahami bacaan berbahasa Arab dan tujuan penelitian ini untuk mengetahui apakah metode membaca senyap efektif untuk meningkatkan pemahaman siswa dalam membaca bacaan berbahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 2 Samarinda. Jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian eksperimen dengan pendekatan kuantitatif. Penelitian ini merupakan jenis penelitian *quasi eksperimental* dengan desain penelitian *pretest posttest non-equivalent control group design*. Teknik pengambilan sampel yang digunakan adalah *purposive sampling*. Instrumen penelitian yang digunakan untuk menguji pemahaman peserta didik berupa tes. Teknik analisis data yang digunakan adalah Analisis Deskriptif, Uji Normalitas, Uji Paired Sample t-Test dan Uji N-gain score. Hasil analisis deskriptif menunjukkan rata-rata nilai post test kelompok eksperimen dengan menggunakan metode membaca senyap adalah 84,18 dan kelompok kontrol 76,18. Adapun uji perbedaan rata-rata hasil pre-test dan post-test menggunakan paired sample t-Test diketahui nilai Sig. (2-tailed) adalah  $0,000 < 0,05$ . Dan hasil perhitungan uji N-gain score menunjukkan bahwa nilai rata-rata untuk kelas eksperimen adalah 60,8050 atau 60,8% termasuk dalam kategori cukup efektif. Maka Penggunaan Metode Membaca Senyap Efektif untuk meningkatkan pemahaman membaca di MAN 2 Samarinda.

**Kata Kunci:** Membaca, Senyap

أ. المقدمة

نظر إبراهيم علي محمد أن اللغة احدى من أبرز الظواهر التي نالت اهتمام المفكرين والباحثين منذ غابر الزمان، فبحثوا في نشأتها وطبيعتها، وظهرت لذلك نظريات كثيرة تبحث في نشأتها ومفهومها وكيفية اكتسابها لدى الفرد منذ ولادته. كما بحثوا في وظائفها بالنسبة للفرد والمجتمع،

فهي بالنسبة للفرد وسيلته للتعبير والتفاهم. وبالنسبة للمجتمع فهي الوسيلة التي تربط أفرادهم بعضهم ببعض، باعتبارها أداة أساسية في حركة المجتمع ونموه، فبين اللغة والمجتمع علاقة متبادلة، فلا لغة نامية دون مجتمع نام، ولا ينمو مجتمع دون لغة نامية تواكب نموه تطوره.<sup>1</sup>

وتشترك جميع اللغات الإنسانية في ثلاثة مكونات أساسية هي: الأصوات، والدلالة، والتراكيب وفي ضوء هذه المكونات، اتسمت كل لغة بنظامها القرائي، حيث تمثل القراءة في كل لغة أفضل مظهر فكري، وأعظم إنجاز حضارة ساعد الإنسان على تحقيق كثير من الأهداف والغايات والقراءة بهذا لا تكون غاية في ذاتها، بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات، حيث توسيع الثقافة، وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معاني وأفكار.

ورأى نجم عبد الله غالي الموسوي أن اللغة العربية إحدى لغات العالم الحية، التي تتميز عن غيرها بأرطباطها بكتاب الله القرآن الكريم الذي أعطها الحيوية وجعل لها مكانة معروفة وبارزة بين اللغات العالمية الأخرى، إذ أخذت على عاتقها حمل الرسالة السماوية وتبليغها إلى البشرية كافة بعد أن شرفها الله تعالى وأنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين.<sup>2</sup>

وقد كثرت هذه الأيام شكاوى المعلمين والتربويين والمتعلمين وأولياء الأمور من ظاهرة ضعف وتأخر أبنائهم في القراءة، فالتلميذ لا يتمكنوا من تطوير أنفسهم إلا بالتعرف على وسائل التقدم والتطور وما يحيط بهم من إزدهار معريف ولا سبيل لذلك إلا بالقراءة.<sup>3</sup> وأما اللغة هي العادة والقراءة هي نوافذ الدنيا. إذا كان الطلاب لم يعودوا أنفسهم في القراءة فالمدرس أن يدرّب الطلاب للقراءة. مهما كان إندونيسيا بلاد الذي يهتمّ عن التربية و التعليم اهتماما كبيرة ولكن الشباب كسلان في القراءة. وازدادت أهمية مهارة القراءة عند الطلاب في هذا العصر بسبب

---

<sup>1</sup> إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، (دار الخزامي للنشر والتوزيع، 2007م)، ص. 23.

<sup>2</sup> نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، (عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014م)، ص. 18-19.

<sup>3</sup> نجم عبد الله غالي الموسوي، ...ص. 19

التطور العلمي والتكنولوجي السريع حتى لا يمكن لنا ردّه. وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة.<sup>4</sup> والقراءة الصامتة هي القراءة التي ليس فيها همس أو حركة من الجسم كاليد، اللسان أو شفة، أي لا دخل للصوت فيها، فهي ترجمة الرموز المكتوبة من الكتاب أو المجلة، وفهم معانيها ومدلولاتها بكل يسر وسهولة ودقة، فعمادها الرئيس الفهم والاستيعاب بسرعة مقبولة، ويتم ذلك بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل وإدراكه ومدلولاتها ومعانيها عند المقروء.<sup>5</sup>

وطريقة القراءة الصامتة أن يدرك القارئ المقصود من الكتاب أو المجلة في ناحية المعنى ومدلولاتها بدون النطق أو الهمس. فهي عملية القراءة بالعقل لا باللسان. فلذلك هذه الطريقة تساعد الطلاب أن يركز فكروهم عند القراءة. ويقوم هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام طريقة القراءة الصامتة لترقية فهم المقروء، ثم جري هذا البحث في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارندا.

## ب. منهجية البحث

### 1. مدخل البحث

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل التجريبي الكمي، ويسمى بالتجريبي. والنوع التجريبي المستخدم هو شبه التجريبي (*Quasi Experimental*)، ويسمى بالتجريبي لأن الباحث لا يلتزم بحدود الواقع وإنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس فعالية هذه التغييرات وما تحدث من نتائج.

تصميم هذا البحث يستخدم تصميم البحث "الإختبار القبلي والبعدي" (*Pretest-Posttest*) تصميم مجموعة التحكم غير مكافئ (*Non-equivalent Control Group Design*).

---

<sup>4</sup> قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم الجزء الثالث مقرر لصف الخامس (فونوروكو: مطبعة دار السلام، 2011) ص. 15.

<sup>5</sup> إبراهيم "محمد علي" حراشنة، .....، (دار الخزامي للنشر والتوزيع، 2007م)، ص. 88.

الإختبار البعدي	العلاج	الإختبار القبلي	الفصل
الإختبار	أ	الإختبار	التجريبي
الإختبار	ب	الإختبار	الضابط

البيان:

أ : تعليم القراءة باستخدام طريقة القراءة الصامتة

ب: تعليم القراءة باستخدام طريقة القراءة الجهرية<sup>6</sup>

يجري هذا البحث باستخدام العينتين، وتتكون هاتين العينتين من العينة التجريبية والعينة الضابطة، أما العينة التجريبية هي عينة تجري بها السلوك الخاصة، وأما العينة الضابطة لا تطبق فيها شيء. ويسمى بالكمّي، لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة تتكون من الصور المتعددة، أو تعطي وصفا رقميا توضح مقدار هذه الظاهرة. المجتمع الإحصائي في هذا البحث هو الطلاب من قسم الدين في المدرسة العالية الثاني سمارندا بمستوى الثاني من السنة الدراسية 2020-2021م.<sup>7</sup> وعددهم 132 طالبا، تقسم الباحثة الطلاب إلى فصلين مختلفين وهما الفصل (أ) والفصل (ب). ويسمى الفصل (أ) بالعينة التجريبية (*Eksperimen*) ، والفصل (ب) بالعينة الضابطة (*Control*). وتحليل البيانات من العينتين باستخدام الحسابات الإحصائية ذات مستوى كبير  $0,05\alpha$  و عينة الاختبار (*Paired Sample t-Test*) واختبار (*N-Gain*).

## 2. مجموعة البحث وعينته

ومجموعة البحث في هذا البحث جميع الطلاب من قسم الدين في المدرسة العالية الثاني سمارندا بمستوى الثاني من السنة الدراسية 2020م-2021م وهم 132 طالبا.

<sup>6</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kualitatif, kuantitatif dan R& D, Alfabeta, (Bandung, 2018), h. 79.

<sup>7</sup> لولوك خميرة بمادى، مجلّة البحث، .....، (سماريندا، 2018)

وأما العينة هي جزء من العدد والخصائص في المجموعة. إذا كانت المجموعة كبيرة فالباحثة لن تأخذ وتبحث جميع المجموعة لأنّ الباحثة لها المال والقوة والوقت محدودة، إذن الباحثة تستطيع أن تستعمل العينة من المجموعة.<sup>8</sup> والباحثة تستخدم العينة الهادفة (*Purposive Sampling*). تأخذ الباحثة العينة بإعطاء الإختبار لأن هذا البحث يستخدم شبه التجريبي فممنوع أخذ العينة بدون النظام، ثم تقسم الباحثة الطلاب إلى فصلين مختلفين وهما الفصل (أ) والفصل (ب).

### 3. متغيرات البحث

كان الباحث يستخدم المتغيرين؛ المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y). والمتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة القراءة الصامتة. والمتغير التابع في هذا البحث هو فهم في القراءة كتب اللغة العربية.

### 4. أساليب جمع البيانات

لنيل البيانات من قصد البحث يحتاج الباحث الطريقة المناسبة لجمع البيانات والطريقة التي يستخدمها الباحث في البحث، منها: الملاحظة والاختبار والوثيقة.

### 5. أساليب تحليل البيانات

كان لتحليل البيانات يستخدم الباحث أداة الأسئلة مثل الاختبار الصلاحي والاختبار الموثوق. ثم يحلل كل ما يحصل من الإختبارين السابقين بالتحليل الوصفي، و *Uji Normalitas*، و *Uji Paired Sample t Test*، و *N-gain Score*.

### ج. نتائج البحث وبحثها

وقام الباحث هذا البحث العلمي لصف الحادى عشر من قسم الدين في المدرسة العالية الحكومية الثانية سمارندا موقعها في الشارع حرمونيكال الرقم (98)، وقد اختار الباحث هذه

المدرسة لأن تهتم اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية بجانب اهتمامها إلى التعليم علوم الدينوية، ومشهورة بنجاح الطلاب في المسابقة عما يتعلق بعلوم الدين وعلوم اللغة.

### 1. الاختبار الصلاحي

قبل أن يعطي الباحث الاختبار القبلي والبعدي لا بد أن يعرف الصحة من أداة البحث فاستخدم الباحث الاختبار الصلاحية لقياس الصحة من أداة البحث. إذا  $r_{hitung} > r_{tabel}$  بمعنى أداة البحث صحة وإذا  $r_{hitung} < r_{tabel}$  بمعنى أداة البحث غير صحة. صنع الباحث 50 أسئلة ثم وضعها في الاختبار الصلاحية و  $r_{tabel} : 0,279$ . لأن  $r_{hitung} > r_{tabel}$  فوجد الباحث 32 أسئلة وهذه صحة باستخدام  $r_{hitung}$  و  $r_{tabel}$  مع مستوى أهمية 5% وأخذ الباحث 25 أسئلة للاختبار القبلي والبعدي.

### 2. الاختبار الموثوقي

استخدم الباحث الاختبار الموثوقي لمعرفة الدقة من أداة الأسئلة. ولتحليل هذا الاختبار استخدمت الباحثة SPSS.

#### الجدوال 1. الاختبار الموثوقي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.940	50

البيان: بناء على النتيجة من الجدوال Cronbach's Alpha يدل أداة الأسئلة للبحث العلمي دقة.

### 3. التحليل الوصفي (Analisis Deskriptif)

التحليل الوصفي فائدة لتوضيح البيانات من البحث العلمي يتضمن بعدد البيانات والقيمة من الحد العليا والقيمة من الحد الأدنى والقيمة من المعدل وغير ذلك. ولنيل المحصول من التحليل الوصفي استخدم الباحث SPSS.

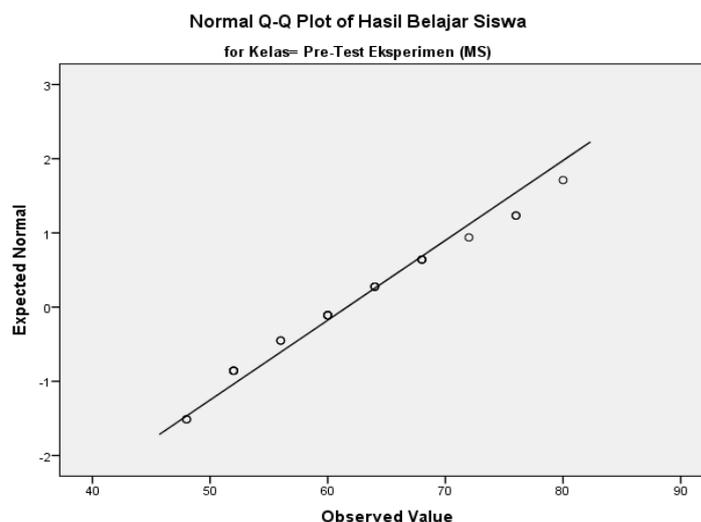
يجري هذا البحث باستخدام العينتين، وتتكون هاتين العينتين من العينة التجريبية والعينة الضابطة، أما العينة التجريبية هي عينة تجري بها السلوك الخاصة، وأما العينة الضابطة لا تطبق فيها شيء. ويسمى بالكمّي، لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة تتكون من الصور المتعددة، أو تعطي وصفا رقميا توضح مقدار هذه الظاهرة. المجتمع الإحصائي في هذا البحث هو الطلاب من قسم الدين في المدرسة العالية الثاني سمارندا بمستوى الثاني من السنة الدراسية 2020-2021م. وعددهم 132 طالبا، تقسم الباحثة الطلاب إلى فصلين مختلفين وهما الفصل (أ) والفصل (ب). ويسمى الفصل (أ) بالعينة التجريبية (Eksperimen)، والفصل (ب) بالعينة الضابطة.

## الجدوال 2. التحليل الوصفي

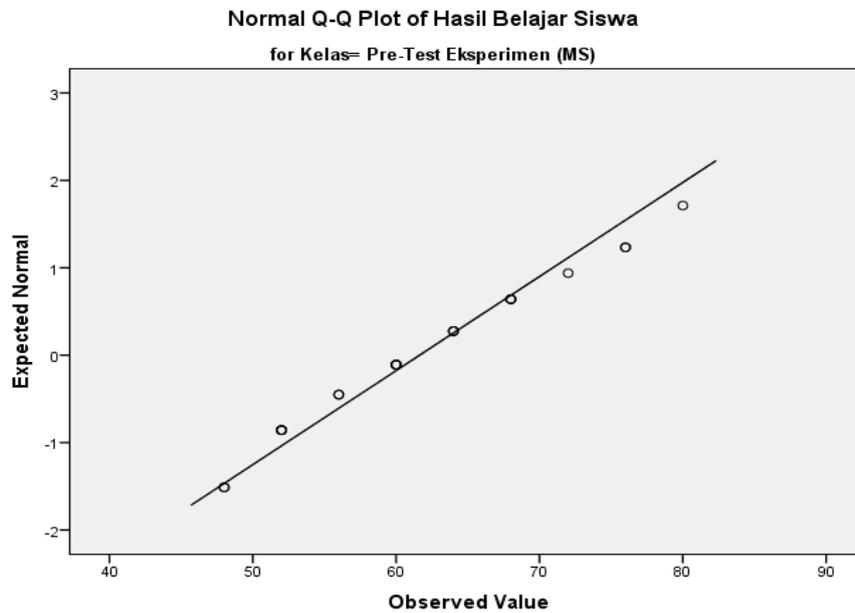
Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	22	48	80	61.64	9.292
Post-Test Eksperimen	22	68	100	84.18	7.557
Pre-Test Kontrol	22	44	80	63.82	10.866
Post-Test Kontrol	22	60	92	76.18	8.770
Valid N (listwise)	22				

ثم قامت الباحثة باختبار العادي لمعرفة هل البيانات من البحث العلمي عاديا أم غير عادي. واستخدمت الباحثة SPSS لتحليل البيانات.

## الجدوال 3.



### الجدوال 4.



### الجدوال 5. الاختبار العادية

Tests of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Pre-Test Eksperimen (MS)	.123	22	.200*	.952	22	.350
	Post-Test Eksperimen (MS)	.148	22	.200*	.967	22	.644
	Pre-Test Kontrol (MK)	.138	22	.200*	.948	22	.290
	Post-Test Kontrol (MK)	.168	22	.106	.961	22	.503

### 4. الاختبار المزدوج من اختبار (t)

استخدم الباحث الاختبار المزدوج من اختبار (t) لمعرفة هل يوجد متفرق بين عينتين مقترنتين. والحالة لاستخدام هذا الاختبار لا بد من البيانات أن تكون صحة. لنيل المحصولة لاختبار

المزدوج من اختبار (t) بتحليل البيانات من الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي، ثم تحليل الاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط.

## الجدوال 6

Paired Samples Test									
		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Pre-Test Eksperimen - Post-Test Eksperimen	-22.545	4.708	1.004	-24.633	-20.458	-22.462	21	.000
Pair 2	Pre-Test Kontrol - Post-Test Kontrol	-12.364	4.077	.869	-14.171	-10.556	-14.223	21	.000

البيان:

(1) بناء من المحسولة في المنطقة الأولى يدل قدر (Sig.(2-tailed)  $50,0 > 0,000$  فالخلاصة يوجد الفرق من المعدل تعليم القراءة باستخدام طريقة القراءة الصامتة للاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي.

(2) في المنطقة الثانية يدل قدر (Sig.(2-tailed)  $50,0 > 0,000$  فالخلاصة يوجد الفرق من المعدل تعليم القراءة باستخدام طريقة القراءة الصامتة للاختبار القبلي والبعدي في الفصل الضابط.

## 5. الاختبار درجة كسب (N-gain score)

### الجدوال 7. الاختبار درجة كسب (N-gain score)

Descriptives				
	Kelas		Statistic	Std. Error
NGain_Persen	Eksperimen	Mean	60.8050	2.85903
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	54.8593
			Upper Bound	66.7507
		5% Trimmed Mean	59.9649	
		Median	60.0000	

		Variance	179.829		
		Std. Deviation	13.41005		
		Minimum	38.46		
		Maximum	100.00		
		Range	61.54		
		Interquartile Range	17.50		
		Skewness	.940	.491	
		Kurtosis	2.238	.953	
		Kontrol	Mean	35.0269	2.30535
			95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	30.2327
	Upper Bound			39.8212	
	5% Trimmed Mean		34.7100		
	Median		36.3636		
	Variance		116.922		
	Std. Deviation		10.81306		
	Minimum		16.67		
	Maximum		60.00		
	Range		43.33		
	Interquartile Range	12.47			
	Skewness	.259	.491		
Kurtosis	.143	.953			

الهدف استخدام الاختبار درجة كسب (*N-gain score*) لمعرفة فعالية استخدام طريقة القراءة الصامتة. وهذا الاختبار عادة استخدامه للبحث العلمي الذي فيه الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة. لأن هذا الاختبار كان فرق النتيجة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

#### الجدول 8. الفئة اكتساب القيمة بالاختبار درجة كسب (*N-gain score*)

النسبة المئوية (%)	الترجمة
>40	غير فعالة
55-40	ضعيف
75-56	مقبولة
<76	فعالة

من الجدول السابق يدل أن طريقة القراءة الصامتة فعالة على درجة مقبولة. بناء على نتائج التحليل الوصفي، تم الحصول على متوسطة قيمة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام طريقة القراءة الصامتة 84,18 والمجموعة الضابطة 76,18. أما القيمة من الاختبار متوسط الفرق لعينتين باستخدام اختبار (t) كانت الدرجة  $0,05 < 0,0000$ .

ونائج من والاختبار النتيجة المكتسبة يعني %60,8 يدل أن طريقة القراءة الصامتة فعّالة لترقية فهم المقروء العربي في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني سمارندا.

#### د. الاختتام

المحصولة من هذا البحث تدل أنّ طريقة القراءة الصامتة فعّالة لترقية فهم المقروء المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني سمارندا. تم الحصول على متوسطة قيمة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام طريقة القراءة الصامتة 84,18 والمجموعة الضابطة 76,18. أمّا القيمة من الاختبار متوسط الفرق لعينتين باستخدام اختبار (t) كانت الدرجة  $0,0000 < 0,05$ . ونتائج من والاختبار النتيجة المكتسبة يعني %60,8 يدل أن طريقة القراءة الصامتة فعّالة لترقية فهم المقروء العربي في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثاني سمارندا.

#### المراجع

- إبراهيم محمد علي حراشنة. المهارات القرائية وطرق تدريسهابين النظرية والتطبيق. دار الخزامي للنشر والتوزيع، 2007م.
- إندري إستياني. تأثير استخدام طريقة المناقشة لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. رسالة البحث, 2018.
- صالح بنعبد العزيز النصار. بحوث وتطبيقات في تعليم القراءة وتعلمها. كلية التربية، 2013.
- علي عبد الواحد وافي. علم اللغة. مصر: للطباعة النشر والتوزيع، 1938.
- فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي. الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2014.
- فهمي مصطفى. أنشطة ومهارات القراءة. الرياض: دار الفكر العربي، 2000.

قسم المنهج الدراسي. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث مقرر لصف الخامس. فونوروكو: مطبعة دار السلام، 2011.

محمد عبيد الظنحاني. فنيات تعليم القراءة. القاهرة: عالم الكتب، 2011.

محمد علي. دراسة تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية. عمان، 2014.

نجم عبد الله غالي الموسوي. دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.

هادي مشعان ربيع. القياس والتقويم في التربية والتعليم. المنحال: الجماهيرية الليبية، 2010.

Aisyah, Siti. *Perkembangan Peserta Didik dan Bimbingan Belajar*. Yogyakarta: Deepublish, 2015.

Ali, Muhammad. *Guru dalam Proses Belajar Mengajar*. Cet-4. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2010.

Sanderiana, Sondang. *Program Studi Pendidikan Geografi*. Palu: Jurnal Elektronik Geo Tadulako Online, 2018.

Sardiman. *Interaksi & Motivasi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rajawali Pers, 2016.

Slameto. *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhi*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan—Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017.

Suparman. *Gaya Mengajar yang Menyenangkan Siswa*. Yogyakarta: Pinus Book Publisher, 2010.

Syah, Muhibin. *Psikologi Pendidikan Suatu Pendekatan Baru*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1995.

Wahyudi, Setyo Tri. *Statistik Ekonomi*. Malang: Tim UB Press, 2017.

Wahyusi, Satriyono. *Supervisi Pendidikan dan Aspek-Aspek Yang Melengkapi*. Malang: Surya Pane Gemilang, 2012.